قاعدة بيانات

تعداد القتلي في مصر 2024

ورقة تحليلية

مخزن البيانات الحرة

Open Data Tank Initiative e.V

أولًا: وصف قاعدة البيانات:

توثّق قاعدة بيانات "تعداد القتلى في مصر خلال عام 2024" (في سياق الناشطية المجتمعية والسياسية) كافة حالات الوفاة المُسجّلة بين يناير وديسمبر 2024. وتضمّ قاعدة البيانات معلومات كاملة عن **92 حالة قتل موثّقة**.

من حيث خلفية الوقائع، سُجّلت 59 حالة وفاة داخل أماكن الاحتجاز، و13 حالة أخرى نتيجة تنفيذ أحكام إعدام، إلى جانب 7 قتلى في وقائع استخدام مفرط للسلطة، و6 في عمليات نفذتها قوات نظامية، و5 في سياقات إرهابية، إضافة إلى قتيلين في وقائع ذات طابع طائفي.

زمنيًا، توزعت الحالات بشكل متقارب على مدار العام، مع تسجيل أقل عدد في الربع الثالث (20 حالة). أما من حيث فئة القتيل، فبلغ عدد المدنيين 86 قتيلًا، مقابل 4 من فئة "مسلحين"، وقتيلين من القوات المسلحة.

ثانيًا: قراءة تحليلية من حيث النطاق الزمني:

- شهدت الأرباع الأربعة للعام توزيعًا متقاربًا في عدد الوفيات، إذ تراوح العدد بين 23 و25 قتيلًا في كل ربع، باستثناء الربع الثالث الذي سجّل أدنى عدد (20 قتيلًا).
- يُعزى هذا الاستقرار النسبي إلى غياب تغيّرات داخلية أو إقليمية حادة خلال 2024، باستثناء تعويم الجنيه في مارس وانخفاض قيمته بنسبة قاربت 60%، في ظل استمرار الحرب على غزة دون انعكاسات أمنية مباشرة داخل مصر، وبعد انقضاء الانتخابات الرئاسية أواخر 2023.

ثالثًا: قراءة تحليلية من حيث النطاق الجغرافي:

- تصدرت محافظة المنيا بعدد 19 حالة وفاة، بينها 12 حالة إعدام نُفّذت خلال العام، و7 وفيات داخل سجون المحافظة.
- جاءت القاهرة في المرتبة الثانية بـ15 حالة، أغلبها ناتجة عن سوء أوضاع الاحتجاز، خصوصًا في سجن بدر (9 حالات) وكذلك بأقسام مختلفة بالمحافظة.
- تلتها الشرقية بـ14 حالة، منها 13 وفاة داخل أماكن احتجاز، أبرزها سجن العاشر من رمضان، مركز شرطة الزقازيق، وقسم شرطة بلبيس.
- أما شمال سيناء، فقدت استمرت وتيرة وقوع حالات قتل / وفاة بها على خلفية الناشطية الاجتماعية /السياسية، رغم انتهاء الحرب على الإرهاب، حيث شهدت 11 حالة قتل، بينها 4 مدنيين سقطوا جراء انفجار عبوات ناسفة من مخلفات الحرب، و6 في تبادل لإطلاق النار على الحدود المصرية الإسرائيلية.

رابعًا: قراءة تحليلية من حيث خلفية ونوع الواقعة:

- شكّلت "الوفيات داخل أماكن احتجاز" النسبة الأكبر بـ59 حالة (حوالي ثلثي الإجمالي)، وتزايدت في الربعين الثاني والثالث (17 و19 حالة على التوالي) بفعل الحرارة والتكدّس وسوء التهوية، مقارنة بـ13 و10 حالات في الربعين الأول والرابع.
- جاءت حالات "تنفيذ أحكام الإعدام" في المرتبة الثانية بعدد 13، جميعها (عدا واحدة بسجن برج العرب) نُفّذت في سجن المنيا شديد الحراسة، في شهري فبراير وديسمبر.
- تم توثيق 7 حالات لوفاة نتيجة "استخدام مفرط للقوة من قبل موظف عام"، أغلبها أثناء تنفيذ أوامر ضبط، وأسفرت عن مقتل متهمين في ظروف مريبة، مثل سقوط ضياء شامي أخصائي التحاليل من الدور التاسع، وشخص آخر من الدور الرابع بمنيا القمح، وتصفيه الشيخ عودة عبد الفضيل في بني سويف. كما شملت هذه الفئة مقتل شخص أثناء عمليات الإزالة بضاحية الجميل في بورسعيد، وآخر داخل مصحة نفسية بفايد بالإسماعيلية ظهرت عليه آثار تعذيب.
- توقفت العمليات الإرهابية فعليًا في سيناء، ومع ذلك سقط 4 مدنيين (غالبيتهم أطفال) جراء عبوات ناسفة من مخلفات الحرب، و6 قتلى (مدنيين وعسكريين) في تبادل إطلاق نار على الحدود.
- سُجّلت واقعتان في سياق طائفي: مقتل جواهرجي قبطي في بولاق أبو العلا بدافع طائفي، وقتل الشاب مينا موسى بعد اختطافه وطلب فدية.

خامسًا: قراءة تحليلية من حيث فئة القتيل:

- كانت الغالبية العظمى من القتلى من فئة "المدنيين" (86 حالة من أصل 92)، مما يعكس التراجع الحاد في وتيرة العمليات الإرهابية، واستمرار أنماط العنف المؤسسي. كما تم تسجيل 4 قتلى من فئة "مسلحين" وقتيلين من القوات المسلحة، جميعهم في حوادث تبادل إطلاق النار على الحدود الشرقية.